

THE BOOK WAS DRENCHED

TIGHT BINDING BOOK

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190277

UNIVERSAL
LIBRARY

ديوان
ابي النواس

طبع بمفقة الخواجا الطاف لله الزهار فمن
اراد الحصول عليه فليطلبه من
المكتبة الوطنية في مرق
ابي النصر

سنة ١٨٨٤ مسيحية

طبع في مطبعة جمعية الفنون
سنة ١٣٠١ هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بعد حمد الله وتقدير الشكر له اقول لما كان ديوان ابي النراس من الديوانين
التي تستحق الطبع كونه معدودا من فطاحل شعراء الزمان الذين هم من الطبقة الاولى
بين المولدين بادرت الى طبعه لافادة الوطن وبلى الله الاتكال
وذكر الخطيب ابو بكر في تاريخ بغداد وقال ولد في سنة خمس واربعين
وقبل سنة ست وثلاثين ومائة ونحو في سنة خمس وقبل ست وقبل ثمان وتسعين
ومائة ببغداد ودفن في مقابر السونيزي رحمه الله تعالى وانما قيل له ابرنواس
لذو ايتين كانا له تدوسان على دافقه والحكي بفتح الحاء المهملة والتداف وبعدة
ميم هذه النسبة الى الحكم بن سعد العشيرة قبيلة كبيرة باليمن منها الجراح بن عبد الله
الحكي وكان امير خراسان وقد تقدم ان ابا نواس من مواليه فنسب اليه انتهى
من وفيات الاعيان لابن خلكان ملخصا وقال الاديب ابو بكر شهيد بن يحيى بن
عبد الله الصولي هو ابونواس ابن هاني الحنظلي البصري ويكنى ابا علي وابا نواس
انقب له كان يشتميه لشهرته وانه من اسماء ملوك اليمن اذ كان مولى لانه مولى
حكم حي من اليمن ومن اسماء ملوكهم ذونواس الى اخر ما قال في مقدمة ديوان
ابي نواس الذي جمعه يقول ناقل هذه الترجمة الفقير عبد الحميد بيك نافع كنت
كثيرا ما لودا يحصل لي ولور قصيدتان تامتان من كلام ابي نواس لاشتماره بين
الناس فمن الله تعالى علي ديوانه جمع الاديب الصولي ونسخة هذا الديوان

فطالعتهما فوجدت كل جمع منها منافع للآخر في الترتيب والزيادة والنقصان
في الفصائد والايات وغير ذلك وظهر لي مصداق قول القاضي بن خلكان
في ان الجامعين لديمانه جملة من الناس ولذلك يوجد ديوانه مختلفاً ووجدت
هذه النسخة غير معزية لاحد وليس لها مقدمة ولا فهرسة بل مرتبة على ثمانية ابواب
كل باب منها في نوع من الشعر فاحييت ان اصدرها بترجمة وايين ما اشتملت
عليه الابواب من انواع الشعر كترتيبها الاول ليستفيد المطالع على احواله واسأل
من اطالع عليها وراى انها جمع احدهم من الجامعين كلامه او غيرهم في نسخة اخرى
فلا يصنع ذلك على الهامش تماماً للفائدة

الباب الاول في المدح

الباب الثاني في المراثي

الباب الثالث في العتاب

الباب الخامس في الزهد

الباب السادس في الطرد

الباب السابع في الخبريات

الباب الثامن في الغزل والملح

الباب الاول في المدح

قال يمدح امير المؤمنين محمد الامين بن هارون الرشيد العباسي

رحمها الله تعالى

يا امين الله عش ابدا دم علي الايام والزمن

انت تبقى والفنا لنا فاذا افنيتمنا فكمن

كيف تسخروا نعمتكم عنك وقد قمتم بالغالى من الثمن

من للناس الندى فندول فدان البعل لم يكن
وقال يمدحه

تبه نديمك قد نعى يصبك كاساً في الغلس
صرفاً كان شعاعها في كف شاربها قبس
ما تحير كرمها كسر بعانة اذ غرس
تذر الفتي وكافها بلسانها منها خرس
يدعي فيرفع راسه فاذا استقل به نكس
يسقيهما ذو قرطق يلهو ويؤذي من جالس
خنت الجفون كأنه ظبي الرياض اذا نعى
اضى الامام محمد للدين نوراً يقبس
ورث الخلافة خاساً وبخير سادسهم سدس
تبكي البذور لضحكه والسيف يضحك ان عبس

وقال يمدحه

تنبيه الشمس والقمر المنير اذا قلنا كانها الامير
فان يك اشبهها منه قليلاً فقد اخطاها شبه كثير
لان الشمس تغرب حين تسي وان البدر ينقصه المسير
ونور محمد ابدانام على وضوح الظرف لا يجور

وقال يمدحه

اهدى الثناء الى الامين محمد ما بعده لنجارة متر بص
صدق الثناء على الامين محمد ومن الثناء تكذب وتخرس
قد ينقص التمر المنير اذا استوي وبها وجه محمد لا ينقص
فاذا بنو العباس عد حصام فمحمد يا قوتها المنخلص

وقال يمدحه

نشيه بك الدنيا وتزهو المناير وتشرق نورا حين تبدوا المفاصر
 الا يا امين الله والملك الذي اذا ما بدا تحبوا اليه الا كابر
 لبست ثياب الفخر في صلب آدم فما تنتهي الا اليك المفـ اخر
 والله بدر في السماء منور وانت لنا بدر على الارض زاهر

وقال يمدحه

ملكك على طير السعادة واليمن وحزت اليك الملك مقبل السن
 لقد طابت الدنيا بطيب محمد وزيدت به الايام حسنا على حسن
 ولولا الامين بن الرشيد لما انقضت رحي الدين والدنيا تدور على حزن
 لقد فك اغلال العناة محمد وانزل اهل الخوف في كف الامن
 اذا نحن اثينا عليك بصالح فانت كما نثني وفوق الذبي نثني
 وان جرت الافاظ يوما بمدحه لغيرك انسانا فانت الذي نعني

وقال يمدحه

قام الامين بامر الله في البشر واستقبل الملك في مسنبل الثمر
 فالطير تخبرنا والطير صادقة عن طيب عيش وعن طيب من العمر
 فملك الارض اقصى ما تعد يد حتى تدب كليل الطرف والنظر
 قد زين الله دنياها وحسناها بابن الشفيع الى الرحمن في المطر
 وازدادت الارض لما ساسها سعة حتى تضاعف نور الشمس والقمر

وقال يمدحه

رضينا بالامين عن الزمان فاضحي الملك معبوم المكان
 تمينا على الايام شيئا فقد بلغتنا تلك الاماني
 بازهر من بني العصور نثني اليه ولادتنا له اثنتان

وليس كجدتيه امر موسى
له عبد المدان وذو رعين
فمن يحمد بك النعمي فاني
بشكري الدهر مرتين اللسان

وقال يمدحه

لقد قام خير الناس من بعد خيرهم
فاضحي امير المؤمنين محمد
فلا زالت الافات عنك بعزل
لك الطينة البيضاء من آل هاشم
فليس على الايام والدهر معتب
وما بعده للطالب الخير مطلب
ولازلت تخلص في القلوب رتعب
وانت وقد طابوا اعف واطيب

وقال يمدحه

قد اصبح الملك بالمني ظفرا
قيد باسطانه الى ملك
حسبك وجه الامين من بشر
خليفة يعني بامتة
كانما كان عاشقا قدرا
ما عشق الملك قبله بشرا
اذا طوي الليل دونك الفهرا
وان اناه ذنوبها غفرا
حتى لو استطاع من تخننه
دافع عنها القضاء والقدرا

وقال يمدحه

ان الخلافة لم تنزل
لوتحن من شوق اليه
بدر الانام محمد
وابن الخلائف والذي
تزهى وتفخر بالامين
حنين دأمة الحنين
اخذ المكارم باليمين
سيفت به طيب الغصون
قمر اجلا ظلم الدجون
ما كذا انهم اخير البنين
لنا حقب السنين
فالله يقيمه ويبقيها

وقال يمدحه

اقول والغيث دان يكاد يدفع باليد
يا غيث ابرق وارعد محمد منك اجود
على الامين يمين بالله رب منبدا
ان لا يقول لراج رجاه لا عن تعمد

وقال يمدحه

وجه محمد شمس ومال محمد عرس
وكفاه تجودان بما لا تامل النفس
فما في جوده من ولا في بذله حبس
شهدي اي على ما قدا ت فيه الجن والانس

وقال يمدحه

مرحباً مرحباً بخير امام صبغ من جوهر النبوة شفا
يا امين االه بكلمة الله متيا وضاغنا حيث صرتا
انما الارض كلها لك دار فلك الله صباحاً حيث كننا
يا شبه الممدى جوداً وبذلاً وشبه المنصور هدياً وسمنا

وقال يمدحه

تشببت الخضراء بعد مشيها ولم تك الا بالامين تشبب
رددت عليها ماضي من شبابها وجددت منها منظراً كاد يخرب
لئن كان من هارون فيك مشابه لانك الى المنصور بالشبه اقرب
كانك ان جدك عدداً فانما تصير الى المنصور من حيث تنسب
نراك ابنه من جانبيه كليهما فمن جانب جد ومن جانب اب
امام عليه هبة ومحبة الاحبذا ذاك المهيب المحيب

وقال يده

الا ياخير من رأيت العيون	نظيرك لا يحس ولا يكون
وفضالك لا يجد ولا يميزي	ولا تحوى حيازته الظنون
فانت نسج وحدك لاشبيه	تحاشيه عليك ولا خدين
خلقت بلا مشاكسة لشيء	فانت الفوق والثقلان دون
كان الملك لم يك قبل شيئاً	الى ان قام بالملك الامين

وقال يده

سخر الله للامين مطايا	لم تسخر لصاحب المحراب
فاذا ما ركب سرت برأ	سار في الماء راكبا لث غاب
اسدا باسطا ذراعيه يغدو	اهرت الشدق كالح الانياب
لا يعانبه باللجام ولا السو	ما ولا غمز رجله في الركاب
عجب الناس اذ ارأوه على صو	رة لث يمر مر العباب
سجوا اذ رأوك سرت عليه	كف لو ابصروك فوق العقاب
ذات زور ومنسروجباحين	تنق العباب بعد العباب
تسبق الطير في السماء اذا ما	استعملوها لجيئة وذهاب
بارك الله للامين وابقا	واقى له رداء الشباب
ملك تقصر المدايح عنه	هاشمي موفق للصواب

وقال يده

قد ركب الدفالين بدر الدجي	مقهما في الماع قد يحجا
فاشرقت رجله من نوره	واسفر السكبان او شهبجا
لم تر عيني مثله مركبا	احسن ان سار وان عرجا
اذا استغفنه مجاذيفه	اعتق فوق الماء او هملجا

خص بالله الامين الذي اضحى بناج الملك قد توجا

وقال بلحده

الا ترى ما اناطى الامين اعطى ما لا تراه العيون
ولم تك تبغض الظنون والبيت والعقارب والدافين
ولم يعلل الله قريش ولا له شبه ولا خدين
استغفر الله فلا عارون يا خبر من كان وما يكون
الا الذي الظنر السور ذلت لك الدنيا وعرا الدين

وقال بمسلة ويعزبه

عري امير المؤمنين محمد علي خير ميت غيبته المقابر
وان امير المؤمنين محمد اراسط حاش القلوب وصاير
زمت امير المؤمنين محمد اسوق ملك واستغرت منابر
ولا زمت الامام محمد اراست كما انت للاسلام عز وناصر
ولا زمت مرعياً بعين حفظة من الله لا تمطو عليك المقادر
تسرس امور الناس تسعين حجة وهديك محمود وعرضك وافر

وقال ايضاً

ان كان رب السموات مالدا فلم يخطه لما رماه فاقصدا
فان الذي كذا يرمي بهن الله ودخوع الفضلات محمددا
لنفسهم اهل الارض من بعد الله وجار على الاموال في الحكم واعتدي
فابقاه رب الناس ما نحن والله وما فرقر القدر يوماً وغردا

وقال

تذكر امين الله والمسلم يذكر مقامي وانشا ديك والناس احضر
ونشري عليك الدر يا ذر هاشم قيامن راي در اعلی الدر ينشر

ابوك الذي لم يملك الارض مثله
 وجدك مهدي الهدي وشقيقه
 وما مثل منصوريك منصور هاشم
 فمن ذا الذي يرمي سهيلك في الملا
 تحسنت الدنيا بحسن خليفة
 امين يموس الملك نعمين حجة
 يشير اليك الجود من وجناته
 ابا خير مامول يرجي انا امرؤ
 فان اك لم اذنب فقيم تعني
 وعمك موسى صنوه المخير
 ابوامك الادنى ابو الفضل جعفر
 ومنصور قحطان اذا عد مفخر
 وعبد مناف والدك وحيد
 هو الصبح الاله الدهر مسفر
 علبو له منه ردا ولا ومنز
 وينظر من اعطاه حين ينظر
 امير رهنسا في صهيونك مقبر
 وان كنت ذا ذنب ومفولك اكبر

وقال يمدح العباس بن عبد الله بن ابي جعفر المنصور
 ايم المناب عن عفره
 لا ازود الطير عن شجره
 فاقص ان كنت متصلا
 خفت ما ثور الحديث غدا
 خاب من اسرى الى ملك
 وسدته ثني ماعده
 فامض لائمن علي بدأ
 رب فتيات ذوابنهم
 فائقوا لي ما برهم
 وابن عم لا يكاشفنا
 كمن الشبان فيه لنا
 ورضاب يت ارسنه
 لست عن لي ولا مسرة
 قد بلوت الدر من ثمره
 نرى من انت من وطن
 ومحمدنا دني لمنظرة
 غير معلوم مدى مسرة
 صمت حاتم الي شفرة
 ملك المعروف من كدرة
 صفت العيوق من شعرة
 ان تقوى البشر من حذرة
 قد لبسناه على غمرة
 ككمون النار في حجرة
 ينفع الظان من خصرة

عليه خوط اسحلة
ذو مغنبر مخارمه
لا تری عين المکبر به
خاص في بحیه ذو جرز
يکتسي شتونه زبسدا
ثم یتم الحجاج به
ثم تذروه الرياح کا
کل حاجانی تساوها
ثم ادناني الي ملک
ناخذ الايدي مظالمها
كيف لا يدنيک من امل
ملك قل الشیبه له
لا تعطي عنه مکرمه
ذللت نلک الفجاج له
سبق التقريط رائسه
واذاع الفنا علفا
راح في ثنبا مفاضنه
ثنايا الطير غدوننه
ونری السادات مائبة
فهم شتی ظنونهم
وکریم الخال من ین
قد لبست الدهر لبس فنی
لان ثنياه لمهنه
تحسر الابصار في فطره
ما خلا الاجال من بقه
یفعم الفضلين من ضفره
فنصلاه الي نحره
کاعمام النوف في عشره
طارقطن الندف عن وتره
وهولم بنقص قوی أثره
يا من الحاني لدی حجره
ثم تسدری الي عصره
من رسول الله من نوره
لم تنفع عين علي خطره
بربا واد ولا خمره
فهو مخنار علی بصره
وکفاه العين من اثره
وتراي الموت في صوره
اسد بوي شبا ظفره
ثقة باللحم من جزره
لسایل الشمس من قبره
حذر المظنون من فکره
وکریم العلم من مضره
اخذ الاداب عن خبره

وقال يمدحه

غرد الذبك الضدوح	فاسقني ظاب الصبوح
واسقني ختي نرائي	حسنا عند بئ السفوح
فهوة تذكر نوحا	حين شاد الفاك نوح
نحن نغنيها ونألي	طيب ربح فتوح
فكان القوم نهي	بينهم مملكت ذبيح
انما في دنيا من العيا	من اغنى او ابروح
هاشي عبدي لي	مولا يشار المسدح
على الحرد كسائب	بين عيني بلوح
كل جود يا أميري	ما خلا حردك ربح
انما انت عطايا	ابدا لا استريح
مع صوت المال ما	سك يشكو راصع
ما لنا انخذ عسوة	في يدك او نصع
صور الجرد مثلا	فانه الشبان ربح
نهر بالمسالي حردك	ربح بالارباب ربح

وقال يمدحه

حلت سعاد واهل اسرنا	قرينا غدي وديك نذنا
ونات فاربعث على رمل	لعمري ما يسر ربه نانا
واحل اهلك سينب كاطرة	فاسمك ذاك البحر في خننا
وكان سعدى اذ تودعنا	وقدا شراب الذم مع ان يكتنا
رشا توأصين القيان به	حتى خذروا بالثمن نانا
فاز جرفوا ذك لو استرحه قسما	لنتمن ان يكتنا

فالحجب ظهر انت راكبه
وتنوفة تمشي الرياح بها
كلفتها اجدا نخال بها
وهب الجدبل لها مدارعه
قد قالت للعباس معندرا
انت اروز جالنتي نعم
فاليك قبل اليوم مقدمة
لا انت الذي الراء عارضة

وتنوفة تشي الرياح بها

کلفتها اجداد تخال ہوا

وهب الجديبل لها مدارعه

قد قامت للعباس معندراً

انت ابرو جالتي نعمًا

فأليك قبل اليوم مقدمة

لا تتركوا الصلاة على الناس

فاذا صرفت عنائه انصرفا

حسری و یقین ما و ہا انظفا

مرحمان الخيلاء أو صلفا

والقبة العليا والسفلى

من ضعف شکریہ و معترف

وہت قوي شكري فدا ضامن

لافتك بالتصريح منكشفا

جی، اقوام بشکو ماسلفا

وقتی بلده

[illegible]

فيكون التفسير الوفاة لا خلاف

إذا كنت لا تملك عنار حية

1915

Worm-eating Warbler

44-38861-100

1. The first part of the document is a list of names and addresses, which appears to be a directory or a list of contacts. The names are written in a cursive script, and the addresses are listed below them.

1. The first part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice" and "The Hon. Mr. Justice".

[illegible]

1000

Pl: L. B. & J. A.

Journal of Management Education

کروک: شجران منہ عوار

وَمِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمُ اللَّهُ غَيْرُ وَقَارٍ

المرشأبى بكمس عقار

تفاضل فیہا اليوم بین تجار

تعاريف و شيعه في شواذ عذار

إذا عرضنا الدين، صفه

نہری کی غن بیاض نہار

تاریخ: ۱۳۰۲/۱۰/۱۰

وہم ہر وقت یاد رہے کہ

أما في هذا الزمان

فقط اذا اجاب الامام قطار

1950

وانك المنصور منصور هاشم وما بعدك من غاة لفتح
فجداك هذا خير فحطان واحدا وهذا اذا عد خير نذار
الك غدت لي حاجة لم اجمعها اخاف عليها شامنا فاداري
فارخ عليها ستر معروفك الذي سترت به قدما على عواري

وقال

صببت علي الامير ثياب مدحي فكل الناس حمن واستجدوا
ولولا فضلة ما جاد شعربي ولا اعطيتي الفطن انقدا
وقالوا قد احدثت فقلت اني وجدت النول امكنتني فجادا

وقال بمدح البرامكة قاطبة

ان البرامكة الذين تعلموا فعل الملوك وعلومه النام
كانوا اذا غرسوا سقوا واذا بنوا لم يهدموا لبنائهم ما ساسا
واذا هم صنعوا الصنعة في الوري جعلوا لها طول البقاء باسا
فعلام تسقيني وانت سقيتني كاس المودة من جفائك كاسا
انستني متفضلاً اقل اترس ان القطيعة توحيش الايناسا

وقال بمدح يحيى بن خالد بن برمك

لا حظ الخدام طوعاً عن الحب دوف دون ابن خالد الوهاب
فاذا ما وردت مجراي الفضل لي نفيت الخوض عن اثوابي
صورة المشنري لدى بيت نورا ليل والشمس انت عند انتصاب
لبس زاو يش حين سار اماما حوت والبدر اذ هوى لانصباب
منك اسخى بما تشع به الان فس عند انتفاص در الحلاب
لا وبهرام تستغل به العقب رب بالليل رائداً في الحساب
منك امضي لدى الحروب ولا اهول في العين عند ضرب الرقاب

وقال يمدحه

مالت النمل هل انت حرف قال لا ولكنني عهد محبي ابن خالد
فقلت شراً قال لا بل ورائة نوارثني عن والد بعد والد
ودخل ابونواس علي يحيى بن خالد فقال له انشدني من بعض ما حدثت
به فانشدك

ها انا الرجل الاديب اطعمه ويزيدني على حكاية من حكاه
اتبع الظرفا اكتب عنهم كما احدث من احب فيضعها
فقال له يحيى والله العظيم ان زندك لبوري من اول قدحة فقال ابونواس
بديهة في معنى كلاه

فاما وزندا بي علي انه زند اذا اسررت سهل قدحكا
تاأبي الصنائع همي وتكري من اهلها وتعاف الامدحكا
ان الاله لعله ببباده قد صاغ جدك السماع وحكا

وقال يمدح الفضل بن يحيى بن خالد

بديهته وفكرته سوا اذا انتهت على الناس الامور
واحزم ما يكون الدهر رأيا اذا عي المشاور والمشير
وصدر فيه لهم اتساع اذا ضافت من الهم الصدور

وقال يمدحه

اربع البلاء ان الحشوع لبادي عليك واني لم اخنك ودادي
فمعدرة مني اليك بان تره رهينة ارواح وضوب غواذي
ولا ادرا الضراء عنك مجبلة فما بك فيها فائل بمعداد
وان كنت قد بدلت بوسا بنعمة فقد بدلت عيني قذا برفاد
شأ رجل عن قود المهادي شميلة مهزرة لا تستحث بجادي

مع الريحان فانت وان هي اعصفت
 فكم حطمت من جندل بهازة
 وما ذاك في حب الامير وزوده
 رأيت الفضل في الساحة بشعة
 فني لا تلوك الخمر شعبة من الود
 ترى الناس افواجا الى باب داره
 فيوم لالحاق الفقير بشي الفتي
 اظلت غطاياه نزاراً بالشرمت
 فكنا اذا ما الحائز الجدد فسير
 تردى اليه الفضل بن يحيى من خاند
 انام خميس ارجوان كاتبة
 فاهو الا الدهر ياتي بصرفه
 سلام على الدنيا اذا ما غدت
 بفضل ابن يحيى اشرقت قبل الهدي
 فدونكها يا فضل مني كريمة
 خاليلية في وزنها فرطية
 وما ضرها لو ان تعدد مجرول

وقال بلدحة

طرحتم من الترحال امراً فعمنا
 زغم بان الموت يحزنكم نعد
 تعالوا تقارعكم لتعلم ايننا
 اطل قضير الليل بارحم عندكم
 فلو قد شخضم صبح الموت بعضنا
 سيجزىكم علي ولا مثل حزننا
 امض قلوباً او من استن اعيننا
 فان قضير الليل قد طال عندنا

وما يعرف الليل الطويل وهم
خليون من اواجعنا يعدلوننا
يقومون في الاقوام يحكون فعلنا
فلو شاء ربي لا بت لاهم بما به
ساشكو الى الفضل بن يحيى بن خالد
اميرا رايت المال في نعماته
اذا ضن رب المال ثرب جوده
وللفضل صولات على صاب ماله
وللفضل اجرى مقدما من ضيارم
اليك ابا العباس من بين من مشى
قلائص لم تسقط جنينا من الوحي
تزور عليها من حرام محرم
كان لديه جنه بابلية
اعزله ديباجة سابرية
فيا فضل دارك صبوتي بغيارها
فهمضنا الى خمت البرامك معدنا

من الناس الامن ينجم اوانا
يقولون لم لم يهو قلنا فذينا
سفاهة احلام وسخرية بنا
ابتلانا فكانوا لا علينا ولا لنا
هواك لعل الفضل يجمع بيننا
ذيلامهين النفس بالضم موقنا
يحي على مال الامير واذا
تري المال فيها بالمانسة مدعنا
اذا لبس الدرع الحصينة واكتنا
عليها امتطينا الحضرمي الملسنا
ولم تدر ما قرع التثيق ولا الهنا
عليه بان يعدو بزائر العنا
وعاينها الجنا منها الى الجنا
تري العنق فيها جاريا متبيننا
فلا خبر في حب المحب اذا زنا
من الجود اذ لم نلق للجود معدنا

وقال يمدح الفضل بن الربيع

وبلدة فيها زور
مرت اذا الذئب افتر
كان له من الجزر
ولا تعلاه شعر
عسفتها على خطر
صفراء تخطى في صفراء
بها من القوم الاثر
كل جنين ما اشكر
ميت النساء حي الشفر
وغرز من الغرر

يمازل حين فطر تهزه جن الاشر
 لامنشك من صدر ولاقريب من خور
 كانه بعد الضمر وبعد ما جال الضفر
 وانح في فخر باب رباعي المستقر
 ينفذ ويحبب كالاكر ترى بايشاج القصر
 منهن توشيم الجدر وعين ابكار الخضر
 شهري ربيع وصفر حتى اذا الفحل جفر
 وشبه السفالابر ونش ادخار النفر
 قلنا له ما توهمر وهن اذ قلن اشر
 غير عواص ما امر كائها لمن نظر
 ركب يشبهون مطر حتى اذا الظل قصر
 بمن من جبنى هجر اخضر طام العسكر
 وبين اخفاق القدر سار وليس للسهر
 ولانلا آيات السور يسع مرنانا يسر
 رمت بمشروز المرر لامر لحلقوم النفر
 حتى اذا اصطف السطر اهدى لها لو لم يحمر
 دهيا مجدوها القدر فتلك عنسى لم تذر
 شهبها اذا الال مهر اليك كلنبا السفر
 خواصا يجاذبن النخر قد انطوت منها السرر
 طي الفرار للحبر لم تنقدها الطير
 ولا السنج المزدرجر يا فضل للقوم البطر
 اذ ليس في الناس عصر ولا من الخوف وزر

ونزلت احدى الكبر
فالناس ابناء الحذر
عنا وقد صابت بقر
اعتلا مجالك الخطر
يوم الرواق المحتضر
لما رآى الامر اقطر
كهزة الغضب الذكر
وانت تقتاف الاثر
معيد ورد وصدر
فاين اصحاب العبر
اصحرت اذ دبوا الخمر
فالله يعطيك السبر
فالله من شاء نصر
وهرد هرو وكشر
اغيت ما اغنى المطر
حتى ترى تلك الزمر
من جذب الولى لوتر
صعبا اذا لاقى ابر
اورهبوا الامر جسر
عن شقيق ثم هدر
بذي سيب وعذر
هل لك والهل خير
وقيل صماء الغير
فرجت هاتيك الغير
كالشمس في شخص بشر
ابوك جلى عن مضر
والخوف يفرى وينذر
قام كريما فانتصر
ما مس من شيء هبر
من ذى جبول وغرر
وان على الامر اقتدر
اذ شربوا كاس المنر
شكرا وحر من شكر
وفي اعدائك الظفر
وانت ان خفنا الحصر
عن ناجذي وبسر
وفيك اخلاق اليسر
تهوى اذقان الثغر
اليه طود الانامطر
وان هنا القوم وقدر
ثم تسامي فبغفر
ثم نجاني فحظر
بمضع اطراف الوبر
فيمن اذا غبت حضر

او نالك القوم اثر وان راسه خيرا نشر
وقال بمدحه

وعظتك واعظة القدير	ونهنك ابهة الكبير
وردت ما كنت اسعر	ت من الشباب الى المعير
وبما نخل بعقوة الا	لباب من بقر النصور
وبما توكمين ما	بين الرصافة والجسور
صور اليك مونشا	ت الدل في ذي الذكور
عطل الشوى وموضع الا	زدار منها والنحور
ارهنن ارهاف الاعنة	والحمائل والسبور
وموقرات في الفراطق	والخناجر في الخصور
اصداغن معبقات	والشوارب من عبيري
مثل الظباء سنحت الي	روض صوادر عن غديري
زهر يطير فراشه	كتناثر الدر الثير
فالان صرت الى النهى	وبلوت عافية السرور
هذا وبجر تنائف	وعرا الاجازة والعبور
للجن فيه حضائر	جهم المجالس والسبير
قاربت من مبسوطه	بالعنبريس العيسجور
لازور صفوا لله من	دي من الكرم الخطير
يا فضل جاوزت الندى	فجللت عن شبه النظير
انت المعظم والمكب	وفي العيون وفي الصدور
فاذا العقول تقاطنت	لتعرض في كرم وخير
واذا العيون تاملت	لدررت عن طرف حسير

ما زلت في عقل الكبير	روانت في سن الصغير
حتي تقصرت الشيب	بة واكتسبت من القشير
عف المداخل والمخا	رج والغريزة والضهير
والله خص بك الخليب	فة واصطفاك على بصير
فاذا الاذبت الامو	ركدية حق الامور
آل الربيع فضلم	فضل الخميس على العشير
من قاس غيركم بكم	قاس القناد الي البحور
ابن النجوم الناليا	ت من الالهة والبدور
ابن القليل بن القلي	ل من الكثير بن الكثير
قوم كفوا ايام مك	ة نازل الخطب الكبير
فنداركوا حذر الخلا	فة وهي شاسعة الغبير
لولا مقامهم بها	هوت الرواسي من ثبير

وقال يمدحه

قد عذب الحب هذا القلب ما صلحا	فلا تعدن ذنباً ان يقال صحا
بقيت في لنفوى الله باقية	ولم اكن كحريص لم يدع مرحا
وحاجة لم تكن كالحاج واحدة	كلفتها العزم والميراث السرحا
يكون جهد المطايا عفسيرتها	اذا تشابحها كانت له وشحا
ترمي بها كل ليل كان كلكله	مثل الفلاة اذا ما فوقها جنحا
حتي تيبث في اثناء تنبيهه	ورد السراة ترى في لونه ملحا
ومن يلتمس بالمغراق مجبرة	شم الانوف ترى في حظوها روحا
يطلبن بالنوم حاجات تضمنها	يدر بكل لسان يلبس المدحا
كان فيض يديه قبل تساله	باب السماء بامواه الحيا انفتحا

لقله نزلت ابا العباس منزلة
وكلت بالدهر عيناً غير غافلة
انت الذي تاخذ الایدی بحجرته
كما الربيع كفى ايام مكثهم
تسبط دون رجال الاقربين به
كان الموادع شأو الفضل مستترا
من اللجذاع اذا المبدان ما طامها
من لا يضعضع منه البوس ائمة
ولا يصدع اطراف الربا فرحا

وقال يمدحه

ياربع شغلک انی عنک فی شغل
على عین واذن من مذکرة
موصولة بهوى اللوطي والغزل
كلاهما نحوها شاه بهمنه
على اختلافها فی موضع العمل
يا فضل غاية خلق الله کهم
اذا ضربنا وجود غاية المثل
کم قائل لك من داع وقائلة
نفسی فداء ابي العباس من رجل
وبسالان لك التاخير فی الاجل
يفديانك ما اسطاعا بجهدهما

وقال يمدحه

قولاهارون امام الهدي
عند احتفال المجلس الحاشد
نصيحة الفضل واشفاقه
اخلى له وجهك من حاسد
بصادق الطاعة ديانها
وواحد الغائب والشاهد
انت على ما بك من نعمة
فلمست مثل الفضل بالواجد
اوجدك الله فما مثله
لطالب ذاك ولا ناشد
وليس على الله بمستكر
ان يجمع العالم في واحد

وقال يمدحه

لعمرك ما غاب الأمين محمد عن الأمر يعنيه إذا شهد الفضل
ولولا مواريث الخلافة أنها له دونه ما كان بينهما فضل
فإن تكن الأجساد فيها تباين فقولها قول وفعلمها فعل
أرى الفضل للدنيا وللدن جاعلاً كما السهم فيه الريش والفرق والنصل

وقال يمدحه ويعتذر له

يا فضل قد أوعدتني عظة ما بعدها غلط ولا سهو
وبرئت مما تستريب به فليهنني بك ذلك البرو
فاقبل أبا العباس عذرة من لفظ الصبي ومذاقه حلو
إن ضاق عفوك وهو ذو سعة عني فليس بواسعي عفو
أنت الذي لذ السباح له غير السباح لقلب لهو
يفدو جميع العرض وأفره والمال معتذر الندي منو

وقال يمدحه ويسأله العفو

أفأنتي قد ندمت على الذنوب وبالأقرار عدت عن الحجود
أنا استدعيت عفوك من قريب كما استدعيت سخطك من بعيد
فإن عاقبتني فبسوء فعلي ولم تظلم عقوبة مستفيد
وإن تعفو فأحسن جديد سبقت به إلى شكر جديد

وقال يمدحه أيضاً

أصبحت غير مدافع مولاكا والحظ لي في أن أكون كذاكا
أصبحت ممثلاً علي بنعمة ما كان ينعمها علي سواكا

وقال له

لم ترض عني وإن قربت منك يا راضي الوجه عني ساخط الحجود

بل استترت باظهار البشاشة لي والبشر منك استتار النار بالعود

وقال بمدحه

ياربة الوجه الجبيل والخال بالخذ الاسيل

جودى ولو بكذا وما تسخوبه نفس النجيل

بقليل نيلك انما لبني الكثير من القليل

الله فرج لي وارى الفضل من حلق الكبول

واقالي عنت العسا رو قد يئست من المقليل

وقال بمدحه

هل اتيتكم من القبر والناس محنسون للحشر

لولا ابو العباس ما نظرت عيني الى ولد ولا وفر

الله البسني به نعماً شغلت حسابها يدي شكري

لفيتهما من منهم فهـ فعدتها بانامل عشر

وقال بمدحه

ابا العباس ما ظني بشكري بشي ء ان عفوت ولا ذميم

وانك والذي حاولت مني كمعوج دفعت الى مقيم

وكننت ابا سوي ان لم تلدني رحيما واوبر من الرحيم

حلفت برب يس وطه وام الآي والذكر الحكيم

لئن اصبحت ذا جرم عظيم لقد اصبحت ذا عفو عظيم

ولي حرم فلا تنغظ عنها فتدفع عنها دفع الغريم

تعاقل لي كانك واسطي وبيتك بين زرم والمحطم

وقال بمدحه ويتصل من ذنبه

انت يا ابن الربيع علمني النسيك وعودنية والخير عاده

فارعوي باطلي واقصر جهلي وتبدلت عفة وزهاده
 لو تراني ذكرت بي الحسن البصري في حالة نسكه او قتاده
 من خشوع ازينة ونحول واصفرار مثل اصفرار الجوراده
 التسابيح في ذراعي والمصنف في ابتي مكان القلاده
 فاذا شئت ان ترى طرفه نجيب منها مليحة مستفاده
 فادع بي لاعدمت تقويم مثلي وتفظن لموضع التباده
 تر اثر من الصلاة بوجهي تونن النفس انها من مباده
 لو يراها بعض المرائين يوما لا شترها بعدة للشهاده
 ولند طال ما شقيت ولكن ادرتني على يدك الساده
 وذل يدحه

لمن ومن تزداد حسن رسوم على طول اما قوت ودايم
 نجاني البلاء عنهم حتى كائما ليسن على الاقواء ثرب نعيم
 وما زال مدلول على الربع عانق اسير لسانات طليح هدم
 برى الماس اعباء على جفن عينه ولو حل في وادي اخ وحم
 فوذ بمجدع الانف لوان ظهرها من الناس اعزى من سره اذيم
 الاحبذا عيش الواحد وضيعه الى دف ملاق الرضين سقوم
 تراست بها الاهوال حتى كانها تخيف بن افطارها بقدم
 وكاس كفتق الصبح باتت تعلمني على وجهه معبود الجمال رخيم
 اذا قلت علماني بريقك اقبلت مراشفه حتى يضيئ صبي
 بنينا على كسرى سماء مدامه مكلمة سافاتها بنجوم
 فلورد في كسرى بن سامان روحه اذا لا اصطفاني دون كل نديم
 اليك ابا العباس عديت ناقتي زيادة ود وامتحان كريم

لاعلم ما تاتي وان كنت عالما بانك مها تات غير مسيم
وقال يمدح العباس بن الفضل

كذب من الحب في ذرى نيق	ارود منه مراد موموقـ
مجال عيني في يانع زهر الرو	ض وشر لي من غير ترنيقـ
حتى نفاني عنه تخلق واش	كذبة لها بستزويقـ
جبت قفا ما نمته معندرا	وقد فزت منه بعد تخريقـ
كقول كسرى فيما تمثله	من قرصة اللاص ضجة السوقـ
يا ايها المبطلون معذرتي	اراكم الله وجه تصديقـ
نم بما كنت لا ابوح به	على لسان بدمع مستطبقـ
شوقا الى حسن صورة اثرت	من سلسيل الجبان بالريقـ
وصيف كاس وحدث ما ملك	تبه مغن وظرف زناديقـ
تشوب عزا بذلة فلها	ذل محب وزهو معشوقـ
وردنها كالكتيب نبط الى	خصر دقيق اللحم مشوقـ
امشي الى جنبها ازاحمها	عند اوما بالطريق من ضيقـ
فالحمد لله يادقافة ما	كل محب ايضا بمرزوقـ
وسبب قد علوت طامسة	بنافة فوقة من النورقـ
كانما رجلها قفا يدها	رجل وليد يلهو بد بوقـ
كانما اسلمت قوائمها	اذا مرتهم من مجانيقـ
الي امر امر ماله ابدا	تسعي بحبيب لها في الناس مشوقـ
نداه كالارض والسماء فيها	تنقص قطريه كف مخلوقـ
فان يكن من سواء شيء فمو	جودا اذا منه اطباع شوقـ
وانت اذ ليس للغضا حصا	غير اكف الكماة والسوقـ

وكان بالمرهفات ضربهم
 اغلب اوفي على براشنه
 كانما عينه اذ التهمت
 لما تراوه قال قائلهم
 فانصدعوا وجهه كانهم
 سحبة منك حزنها عن ابي الفض
 لما تداعي بمكة العاجز الرأ
 وكان سيف الربيع يادب اذ
 فيها له سود داخل لابي الفض
 من سرال الرسول في رتب
 ثم جرى الفضل فانطوى قدماً
 ففيل راشا سهما يراد به
 وان عباس مثل والدك
 تائق الله حين صاعكها
 فصور الفضل من تدي وجي

وقال يرحه

هل منك المكتوم اظهر
 احل بالفرقة لومي وما
 الا لان تقاع عن قولها
 ياذا الذي ابعده للذي
 واحد اعطيك فيها العشا
 وثاناً ان قلت اني الذي
 امر منك تغيب وانكار
 بان الاولي اهوى وما ساروا
 مكتارة فينا . ومكتار
 اسمع فيه وهو لي الجار
 ان قلت اني عنك صبار
 اسلاك ان شطت بك الدار

واسم عليه جن الهوي
اضحكت عنه سن كنهانه
بجزم اولي مبتدا اسبه
وخيز ما يخيز من بعده
قولك علي من لعل ومن
فهو يحد في ذا وترخيم ذا
وجنة لغيت المنتهي
سم في جنان عدن لها
وفنية ما مثلهم فنية
من كل محض الجد لم يضطم
يلقون في القرى امثالهم
نادمتهم يوماً فلما دجا
فمت الي مبرك عديسة
اذ وجهت ناهيذ نجديسة
وتحت رحلي طبع مباع
كانها مطعنة فاتها
كان ما برز من حبلها
لا والذي اضني لرضوانه
ما عدل العباس في جوره
ولوح لح رفته الصبا
حتى غدا اوطف ما ان له
يا ابن ابي العباس انت الذي

وضمة للورد دوار
وكان من شائي اخبار
ثم يكون الوصف اخبار
سنه ولطابن امهار
قولك يا حارث يا حار
اخ الذي نذعه النار
ثم اسمها في العجم خلار
من قصب العقبان انهار
كلهم للقصف مختار
عيباً له منذ كان اذرار
زيا وفي الشطار شطار
ليل وصاروا في الذي صاروا
انتخب الفرة واختار
وحان من يذخت اغوار
ادمجها طي واضار
بين الساقين خشنشار
تحت محاني الرحل اسوار
سارون حجاج وعمار
رام بدفاعيه تيار
لدن على اللبس خوار
دون اعتناق الارض اقصار
سماوه بالوجود مدرار

اتك اشعاري فاذريها وفيك اشعار واشعار
 يرجو ويخشى حالك الوري كانك الجنة والنار
 تقبل منك اباك الذي جرت له في الخير اثار
 الراكب الامر تعايت به اقياس اقوام واقدار
 كانه ايض ذو رونق اخلاصه الصيقل بنار
 حفظت وصايا عن اب لم تشب معروفة في الناس اصدار
 كان ربيعاً كاسمه جاده متفهم الارجا مہار
 يسفيه ماغرد. ذو علة في فنن العنبر هدار
 من عصم الناس وقد استبوا ومن هدى الناس وقد حاروا
 قوم كان الناس معروفهم تنهيم في المجد اخطار
 حلو كدای انظيها فما وارت من الكعبة استار
 ليسوا بجافين على ناظر شوبان احلال وامرار
 كانا وجههم رقة لها من اللؤلؤ ابشار
 وقال مدحه ايضاً

الحمد لله ليس لي نشب فخف ظهري وقل اوزاري
 واحسنت نفسي التعزى عن شي تولى ومنن اوطاري
 فليست اخش نفسي على طمع اخاف منه دربكة العار
 من عينه نظرت على فقد احاط علماً بما حوى داري
 خير من البيت كامن وعلى مدرجة الشائين اسراري
 اذا انتجعت العباس مہندا وسيتي جوده واشعاري
 اني حري بان يبدلني جود يديه يسرا باسعاري
 عن خيرة حيث لا مخاطرة وبالذات يہندی الساري

• لله آل الربيع اي ندے
 ينزع الفضل من خلائفه
 وان مني ماتبك نائبة
 واي علم بما تربى بهم
 رزن مراجع لا يهدم الـ
 جدك يوم الحجون اذ قد حوا
 تلك المنة الي اذ ما كنت مفقرا
 ثم اذا جئتهم واخطاري
 جوداً اورحاً بالسن الضاري
 ينهض بجالك غير عواري
 واي حذق واي امهار
 سروع ولا يرقدون عن جار
 ندارك الملك من شفا هار
 قد شرق النور بها مع النار

وقال يمدحه

الدار اطبق اخراس على فيها
 ولي من الحمين عين ليس يمنها
 يادمنة سلمت منها بشاشتها
 ايدت عواصي من دمع اطعن بها
 لا عطفن الي الصهباء عن دمن
 موصوفة بفنون الطيب طال لها
 ترى نضائرها يخضعن هيبها
 عاطينها صاحباً صباها كلفا
 فاعقت لي اموراً فأت غاربها
 تجتنب اغير تفتن الرياح به
 فتارة يطعن الساري بحربته
 اذا الجياد جرت يوم الرهان جرت
 الي ابي الفضل عباس وليس الي
 ان السحاب ليستحي اذا نظرت
 واعتانها صمم عن صوت داعيها
 طول الملالة ان تجراً ما قيمها
 والبست من ثياب الحبل باقيها
 لما رميت بطرفي في نواحيها
 لم يبق من عهدا الا اثافيها
 معمر فلم يعد ان رقت حواشيها
 فقد تملت لما اجللتها ينها
 حرباً لعائنها سلماً كحائنها
 فاد الزمان وفاد السوط هاديها
 صباً جنوباتها ميا شاميها
 وموضع السر احياناً مناحيها
 جري السوابق تحشوا في نواصيها
 هذا ولا اذا دعت نفسي دواعيها
 الى نداه فقاسته بما فيها

حتى تم باقلاع فيمنعها خوف العفوبة في عصيان منبشها
 وطى الربيع ووطى الفضل ما انثرشا من المكارم اذ شادا معاليها
 وشمره فلما شمره لها جرى فقال كذا قال الروي تياها

وقال يمدحه

اما وصدود مخبور بعينه عن الكاس
 فلما ان خشي الاحا ح من صحب وجلاس
 وان لا يقبلوا عذرا تحساها مع الحاسي
 بكفى فاطر الطرف رخيرم الدل مياس
 لنا منه مواعيد بعينه وبالراس
 لئن سميت عباسا فما انت بعباس
 لى الجود ولكنك عباس لى الباس
 وبالفضل لك الفضل ابا الفضل على الناس

وقال يمدحه

اتحسني باكرت بعدك لذة ابا الفضل اورفعت عن عاتق حذرا
 وانفعت عيني بعابر نظرة او اثبت في كاس لا اشربها ثغرا
 جفاني انا يوما الى الليل سيدى واضحت بيني من مراعيك صفرا
 ولكني استشعرت ثوب استكانة فبت وكف الموت تحفر لي قبرا
 وحق لمن اصفينه الود كله واثبت في عالي الخل له ذكرا
 بان لا يرى الا لامرك طاعة وان يكسو الذات اذ غفها هجرا

وقال يمدحه

ساد الملوك ثلاثة مامنهم ان حصلوا الا اشرق ربيع
 ساد الربيع وساد فضل بعك وعلك بعباس الكرم فروع

عباس عباس اذا احتدم الورى والفضل فضل والربيع ربيع
وقال يمدح الفضل بن الربيع

لمن طلل لم اشجبه وشجائي وهاج الهوى او هاجه لأواني
بلي فازدهنتي للصبأ اريمية يمانية ان السباح يمان
ولو شئت قد دارت بذى قرقل مرى من الملس الامن يدي حصان
ولكنني عهدت من لا اخونه فايه وفي يا يزيد تراني
وخرق بجل الكاس عن منطق الحنا وينزلها منه بكل مكان
تراه لما اتسا الندامى ابن علة وللشيء لذوه رضيع لبان
اذا هو لقي الكاس يماه خانه اما وبت فيها وارنعاش بنان
تمنعت منه ثم اقصر باطني وصممت كالجارى بنير عنان
وعنس كمداة الفذاف ابذلها ليكر من الحاجات او لعوان
فله افضت نفسي من السيرة افضت على ما بات من شدة ولبان
اخذت بجمل من حبال عهد امنت به من نائب الحدثان
تغاطيت من دهرى بظل جناحه فعيني ترى دهرى رليس يراني
فلو تسال الابام اسمي لما درت واين مكاني ما عرفن مكاني
اذل صعاب المكرمات محمد واصبح ممدوحاً بكل لسان
يجل عن التشبيه جود محمد اذا مرحت كفاه بالهطلان
ينعيك معروف السماء وكفه تجود بسخ العرق كل اوان
وان شبت الحرب العوان سماها بصولة ليث في مضاء سنان
فلا احد يسي بمهجة نفسه على الموت منه واقنا تدان
خلفت ابا عثمان في كل صالح واقسمت لا يني بناءك بساني

وقال يمدحه

ما ارتد طرف محمد الا اني ضرار نفعا
 قاد الندي بعنانه ونسر بل المعروف درعا
 لما اتولت على ندا لا اريتي وزرا وشنعا
 فعصا نداه براحتي اعلو بها الافلاس فرعا
 وعلى سور ماعى من حور ان خفت كسعى
 فلو ان دهرى ونفى لدفعته بالكف صفعا

وقال يمدح جعفر بن الربيع أخا الفضل بن الربيع

اتلمني يا جعفر ابن أبي الفضل فمن لي اذا لم تني يا ابا الفضل
 واي فني في الماس ارجو مقامه اذا انت لم تعمل وانت اخو الفضل
 فقل لابي العباس ان كنت مذنباً فانت احق الناس بالاخذ بالفضل
 فلا تنجو دوني ودع عشر من حجة ولا تغدوا ما كان منكم من الفضل

وقال يمدح عبد الله بن أبي نعيم كاتب الفضل بن الربيع
 حي الديار وادها اهلا واربع وثلث لم تدمه لا
 حب المرامه مذلهبت بها لم يبق في النير فضلا
 اني ندبت لم احنى رجلاً صافي الساحة واحترى لخبلا

وسمت به الهم العظام الى الـ رتب الجسام فباين املا
 نافي الندي في غيره عرضاً ونوره فيه طيعة اصلا
 فاسبق ابا عبد الاله بها واجعل لعقبك ذخره مثلا
 كلهم اباك يكلم الفضلا وليباني حسناً كما ابى لي
 اني وصلت بك الرجاء على بعد المدي اذ كنت لي اهلا
 واذا وصلت بعافل املا كانت نبيحة قوله انعملا

وقال

ذكر الكرخ نازح الاوطان فصبا صبو ولات اوان -
 لا جزى الله دمع عيني خيراً وجزى الله كل خير لسانى
 ليس لي مسعد بمصر على انشو ق الى اوجه هناك حسان -
 نازلات على الصراط نهادى رالى الشط ذوالقصور الدمانى
 اذ لباب الامير صدر نهاري وعشى الى بيوت القيان -
 واعتمالى اتو الى لاختاس - الغمر بمن احبه بالبنان -
 واعتمالى الكؤس في الشراب تسعى منوعات كحاص الزعفران -
 جال بليس دونهم فكفى شمساً فدارا فخارت الجولان -
 بالبنى اشرس بميرة مضر وقنى واسر في الامان -
 انا في ذمة الخصب مقيم حيث لا تعدي صروف الزمان -
 كيف اخشى على غول انلبالى ومكانى من الخصب مكاني
 عانتنا من الخصب جال استنتنا طوارق المحدثان -
 سطوات الخصب احدى المنايا ونداه سلاسة الجوان -
 كل يوم على منه سا ثرة تستهل بالعقيان -
 حية تصرع الرجال اذا ما صار عواريه على الاذنان -
 واذا ما مرى الجياد طواها اوحدا تقيان يوم الرهان -
 واذا هزة الخليفة للجلال مضاهها كالمصارم الهدوانى
 قادني فعوك الرجا فصدقت رجائي واخترت حمد لسانى
 انما يشتريه المامد حر طاب نفساً لمن بالاثمان -

ولما قدم ابو النواس على الخصب صادف في مجلسه جماعة من الشعراء
 ينشدونه مدائح لهم فيه فلما فرغوا قال الخصب لا تشدنا يا ابا علي فقال انشدك
 ايها الامير قصيدتي هي بمنزلة عصا موسى تلف ما يافكون قال هات اذ فانشد

الفصيحة فاهتز لها وامر له بمجازرة سنية تظيمة وهي قوله

اجارة بيتينا ابوك غيور	ويسور مايرجى لديه غيور
فان كنت لاحلماً ولاننت زوجة	فلا ترحت مني عليك ستور
وجاءت قوماً لاتزاور بينهم	ولا وصل الا ان يكون نشور
فما انا مشغوف بضربة لازب	ولا كل سلطان علي قدير
واني لطرف العين بالعين زاجر	فقد كنت لا بخفي علي ضمير
كما نظرت والريح ساكة لها	عقبناه ارساغ اليدين نزور
طوت ليلتين الفوت عن ذي ضرورة	اذ ينبت لم ينبت عليه شكير
فاونت على علياً حين بدا لها	من الدهس قرن والضرب ممر
تقلب طرفاً في حجاج مغارة	من الراس لم يدخل عليه ذبور
تقول الذي من بينهم اخف مركبي	عزيز علينا ان نراك تسير
اما حون مصر للغنى متطلب	بل ان اسباب الغنى لكثير
فقلت لها واستعجلتها بوانر	جرت فخرى في جريهم عيبر
ذريني اكثر حاسدك برحلة	الى بلك فيما الخصب امير
اذا لم نذر ارض الخصب ربابنا	فاي فتي بعد الخصب تزور
ففي يشري حسن الثناء بماله	ويعلم ان الدائرات تدور
فما جاوزه جود ولا حل دونه	ولكن يصير الجود حيث يصير
فلم تر عيني سودد مثل سودد	يجل ابانصر به ويسير
واطرق جنات البلاد بحية	خصيبة التصميم حبيب نسور
سموت لدار الجور في دار امنهم	فاضحوا وكل في الوثاق اسير
اذا اقام غننه علي الساق حامية	لها خطوة بين النساء قصير
فمن يك امسى جاهلاً بمقالتى	فان امر المؤمنين خير

وما زلت تطلبه انصية يا غما
 اذا غاله امر قاما كنيته
 اليك رمت بالقوم هوج كانا
 رحلنا بنا من عقر قوف وقد بدا
 فما تبذت في الماء حتى رأيتها
 وغمرن من ماء القيب بشربة
 ووافين اشرافا كئاس تدمر
 يومئذ اهل الغوطيين كانا
 فاصبحن فيها الجولان برضخن صفرها
 وفاسين ليلادون ييسان لم يكد
 واصبحن قد فوزن من نهر فطرس
 طواب بالربعان غرق هاشم
 فماتت فسطاط مصر اجارها
 من القوم بسام كان جيبه
 زها بالخصيب السيف والرخ في الوغا
 جواد اذا الايدي كفن عن الندي
 له سلف في الاعجبين كانهم
 واني جد يراد بلغتك بالني
 فان تولني منك الجهيل فاهله

وقال يمدحه

يامنة امنيتها السكر
 ما ينفضي مني لك السكر
 اعطيتك فوق منك من قبل
 من كان قبل مراحها وعر

يشئ اليك بها سوانفه رشا صناعة عينه سحر
 ظلت حميا الكاس تبسطنا حني تهتك بيتنا السحر
 في مجاس ضلك السرور به عن ناجذيه وحلت النحر
 ولفد نجوب في الفلا اذا صام النهار وقالت الغمر
 شديده رعى الحمى فانت مثل الجبال كانتا قصر
 تشي على الحاذين ذا خصل نما له الشذران والخطر
 اذا ما رفعتنه ثامدة فتقول رقي فوقها نسر
 اما ذا وضعته عارضة فتقول ارخي فوقها ستر
 وتسف احبانه فتسبها مرسا يناداه اثر
 فاذا قصرت له الزمان سا فوق المنادم ملطم حر
 فكانه مصغ لتسمعه بعض الحديث باذنه وفر
 في الشذا عنها باذي خصل وحف السبيب بزبنا خضر
 يري اليك بها بنوال عبا فاعبتهم بك الدهر
 انت الخصب وبعد مصر فتدفا فكلالكا بحر
 لانه مداني عن مدى المي شيئا فمالكا به عذر
 ويمحق لي اذا صرت بينكما ان لا يمل بسا حتى ففر
 النيل ينعش ماؤه مصرا ونداك ينعش اهله الغمر

وقال يمدحه

لم تدر جارتنا ولم تدر ان الملامه انما تغري
 هيت تلومك غير غادرة ولفد يدالك اوسع العذر
 واستبعدت مصرا وما بعدت ارض يحل بها ابو نصر
 ولفد وصلت بك الرجاولي مندوحة لوشء عن مصر

فبما تنافسه الملوك من الـ حور الحسان وعائق الخمر
 ومحدث كثر طرائفه عان لدى بقله الوفير
 اني لامل يا خصيب على يدك اليسارة اخر الدهر
 وكذلك نعم السوق نت لمن كسدت عليه تجارة الشعر
 انت المبرز يوم سبتهم ان الجواد بعرقه يجري
 علم الخليفة ان نعمته حلت بساحة طيب النشر
 كان اذا عصب الامور به ماضي العزيمة جامع الامر
 فانزع بسبك غلة نزعحت بي عن بلادى وارتمى شكرى

وقال بمدحه

مشتكم يا اهل مصر نصيحي الـ اخذوا من ناصح بنصيب
 ولا تشبوا وثب السفاه فتركبوا على حد حامي الظهر غير ركوب
 فان يك باقى افك فرعون فيكم فان عصا موسى بكف خصيب
 وماكم امير المومنين بحجة اكول لحيات البلاد شروب

وقال بمدحه وبخطاب ابنه لبابة

لباب تكبري فوق الجوارى فان اباك اعن به الزمان
 متى اجمع ابا نصر ومصر فالدهر بينكما مكان
 فنى يرماه لي فطر واضى ونيروز بعد مهرجان
 وقال وهو بمصر على سطح مع الخصيب فاقبلته رفقة يريدون الخصيب

فقال

قد اسنرت عصبة فاقبلوا وعصبة لم تسترهم طفلا
 رجوك في تطفيلهم واملا والمرجا حرمه لا تجهل
 قابلهم خيرا فانك الافضل وافعل كما كنت قد بما فعل

وقال يمدح ابراهيم بن عبيد الله محبي

خليلي هذا موقف من منيم
 اذا شئت لم تكثر على ملامة
 وطيف سرى والهم ملق جراه
 فقلت له اهلا وسهلا بزائر
 سمي خليل الله كنت ابن صبوة
 وقد ثبت عنها يعلم الله توبة
 اذا كان ابراهيم جارك لم تجد
 هو المر لا يخشى الحوادث جاره
 لقد حظ جار العبد رى رحاله
 وجدنا لعبد الدار جرثوم عزة
 اذ اشتغبت الداس البيوت فانهم
 رأى الله عثمان بن طلحة اهلبا
 واغدا رتم دون النبي نفوسكم
 فان تملقوا بها لا تعنفوا
 اليك ابن مستن البطاح رمت بنا
 مهاري اذا اشرعن بحرم فارة
 نفحن اللغام الجعد ثم ضربنه
 جدا بير ما ينفك في حيث بركة
 الى ابن عبيد الله حتى لفيته
 فالقت باجرام الاسر وبركت

وقال يمدحه

فعوجا قلب لا وانظراه يسلم
 واعف احيانا فيكثير لوامي
 على واقران الدجى لم نصرم
 الم بنا والمبل بالليل يرغمي
 تجاللت عنها ثم قلت لها اسلمي
 تبيت مكان المر في المكتم
 عليك بنات اندهر من منقدم
 فخذ عصمة منه لنفسك تسلم
 الى حيث لا ترقى الخطوب يسلم
 وعادية اركنا لم تهدم
 اولو الله والبيت العتيق المحرم
 فكرمه بالمسنعان المكرم
 بضرب بزيل الهام عن كل مجثم
 وان تفتحوها تستدلف وقد لم
 مقابلة بين الجدبل وشهدقم
 كرعن جميعا في الماء مقسم
 على كل خيشوم نيل الخطم
 دم من اطل اودم من محدم
 على السعد لم بزر لها طير اشام
 بالبح يبدى بالنوال وبالدم

عجبا كيف ابقي	واقعد اثنت عشرا
لم يفاك الناس دأ	كالهري بيلي وبيقي
اي شي بعد ان الميع يحري	ليس برقي
واقعد شق على الحب ماشاء	ان يشفا
ليت شعري هكذا كا	ن اني عروة بلقي
ونصح قال لانعش	بهاك النفس خرفا
كدت من غبط عليه	اذ لحان انما
ريك ان احب لم يمد	ملك سوى رقي رفا
لي سؤل ارتبى من	له على رغبتك شفا
قد ربي من نبوم نا	صب في الصدر شفا
افعم الارداق منه	وانطوى لكشع ودفا
واذا ما نام بمشي	ماك الارداق شفا
ثم لون ينصح الحب	رعا منه ورفا
حب هذا الاسوي ذا	مقي الاعمال شفا
فاشدن بالحب كفا	وصارن بالحب رفا
انما اسعد ربي	بالهوى قوما واشني
وبلاد في بلاد	لوحش البلدان طرفا
قد شفت الليل عنها	بذباب الريح شفا
طائفات راسات	جبنها شفا فعفا
نحو ابراهيم حتى	نزلت في الدد ورفا
فوقها الود المصفي	والمدبح المذني
قال ابراهيم بالما	ل كذا غربا وشرقا

قسم الرحمن للام	ة من كفيك رزقا
فلك المال الملقى	ولك العرض الموقى
جاد ابراهيم حتى	جعلوه الناس حمفا
واذا ما حل من ارض	من الارضين شفا
كان ذاك الافق افنا	اخصب الافق منها
فلو اني قلت آوا	ليت يوما قلت حفا
ما نرى النبيلن الا	من يدي كفيك خلفا
ايها الشائم وهنا	من ابي اسحاق برقا
لاتوخن اليه الـ	سدهر يوما تنقى
كل يوم انت لاق	ووجهه للجود طلفا
اكتسي ريش جناحي	جعفر تم ترقى
وتعالى من قريش	جوهر العز المنقى
وجرى جري جواد	قد افاق الخيل سبقا

وقال

اخنصم الجود والجمال	فيك فصارا الى جدال
فقال هذا يمينه لي	للحرف والحدود والنوال
وقال هذا وجهه لي	للظرف والحسن والكمال
فافترقا فيك عن تراض	كلاهما صادق المقال

وقال

قل لمن ساد ثم ساد ابوه	قبيله ثم قبل ذلك جده
وابو جده فساد الى ان	يتلاقى نزاره مع معده
ثم اباهوه الى المبتدي	من اب لاب ولا ام بعمه

يا ابن محبوبه البطاح عبد الله غوثا من مستغيث يوده
فاهتبل عند الصنعة واذا حزني لقول اجيبك واجده
واستزدني الى مكارمك الفقر ومجد اليك خيم مجده
عبدري اذا انتهي ابطنى نالده نسجه عتيق فرنده

وقال

هل عرفت الربيع اجلا	امله عنه فزالا
بشروري قد عفا ال	لا صار او خيالا
جرت الرمح عليهن	جنوبا وشمالا
رب رم كان فيها	يملا العين جمالا
ولقد تنصك العين	بها الحور الغزالا
في ظباء يتراوَر	ن فيمشين ثقالا
قد تبدلن فروعا	بصياصيهما طوالا
كم شفين العين منهن	رقيقا واكتمالا
وفلاة البسهما	ظلمة الليل جمالا
قد تبطلن بحرف	تقدم العيس الجمالا
يفعم العبط باخرا	ها وتسنو في الجمالا
ذات لوت شد فني	يسبق الطرف نقالا
وهي في ذاك من ابرا	هم تستشفي خلا
خير من حطبة الركب	المخبون الرحالا
قال ابراهيم بالما	ل يمينا وشمالا
فاذا عد جواذ	معه كان محالا
ليت من كان عدوا	كان لا ابراهيم مالا

جاد حتى حصد الفأ	قة واحنت السوالا .
لم يقل افعل الا	اتبع القول العلالا .
اجود الناس ولواحه	ج اسو الناس حالا
يا ابا السحاق لو تنص	ف منك المال قالا
ما لرجل المال امست	تشتكي منك الكلالا
لم لا ممالك من جا	احتشي منها وكالا
اترى لا حراما	وترى ما حلالا
كلما فيس بك الاة	وام لم يسووا فبالا

وقال يمدحه

عوجا صبور الخائب البزل	فسائلا عن قطبنة المنزل
ما باله بالصعيد منركا	محمولا لاعلى مغربل الاسفل
لمر حناته تستمر به	تجنب طورا ونارة تشنبل
وكل ربع يخفق ساكنه	عما قليل لا بد ان يغلي
سار لعبري عنه الاحبة اذ	ساروا وما عندنا لم معدل
ازمان اذ تخطط النعيم به	من كل فن كانتا نخل
في سكنه للهوى وعمياء لا	نسمع غير الصبا ولا نغفل
حتى اذا ما انجلت عما تية	روحت نفسي والمائل المعبل
والنفس ما لم تكن لسكرتها	عاذلة لم ترح الي عدل
ومهم جزته بخاطرة	بصححان الشراب قد سربل
بهرمس امها الشمال وتعد	بصهر في البرق لا ينكل
وجنا تكفي بالسيرا كنها	تحريك صوث وقوله حميل
نوم قرما احب ما ملكت	كفاه من ماله الذي ييذل

يا ايها المتبدي ولم نسال
 يا احلف بالله لو سالناك ما
 انت ولما نسل كذا نفعل
 تلك اعطينني الى الجندل
 تبارك الله ان ذا كرم
 لم يعطه احر ولا اول
 قد جعل الله في انامل ابراهيم رزق
 الضعيف والمحمل
 فماترى من بخوفه زمن
 الا على جود كفه يحمل
 ولا جيل في الناس تعلمه
 الا وادنى فعاله اجل
 يا فاضح النخل ما تركت فني
 بدعي جوادا الا وقد يحمل

وقال يمدح عبيد الخادم مولى ابي جعفر

جعلت عبيدا دون ما انا خائف
 وصيرته بيني وبين يد الدهر
 اشاد اليه الناس من كل جانب
 وقال ابو عمرو ولها ابو عمرو
 فني لا يجب الكسب الا احله
 ولا الكثر الا من ثنا ومن شكر
 عيوف لا خلاق الكرام وهديمهم
 وقاذورة عما يقرب من وذر
 وتصر كف الدهر عن اجاده
 ويرعي من الافات من حيث لا يدري

وقال يمدحه

لا تعوجا علي سوم ديار
 دارسات يدي النقا او بعيدا
 قد غنينا بهن عمرا طويلا
 واصبنا منهن ملهى وصيدا
 يا ابنة القوم لن تراعي بريب
 فاسلمي رخصة الانامل خودا
 لا تخافي علي صرف الليالي
 ان ييني وبينهن بعيدا
 ان ييني وبينهن ابا عم
 مروكفاني كهفا وعزا وطودا

وقال يمدح حسن الخادم مولى هارون الرشيد

يا خليلي ساعة لا ترميها
 وعلى ذي صباة فاقبها
 ما مررنا بدار زينب الا
 فضع اليد مع سرك المكتوما

ذكرتني الهوى وهن رميم كيف لو لم يكن درسا روميا
تقباني حوادث الدهر عن كان في جانب الحسين منيا
قال لي الناس اذ هزرتك اللما ابشر فقد هروت كريما
فاسالته اذا سالت عظيميا انما يسال العظيم العظيما

وقال

تلقى المكارم للحسين ذليلة واذا سواه يروها تستصعب
اعطيت ائمان المحامد اهلها وكسبت صفوتها ونعم المكسب
ان الامام اذا اجنباك لسره لمسد فسيما تاتي ومصبوب
لم يبل مثلك عفة وتكرما وحزامة في كل امر يخزب
وخلطت خوفك للاله بخوفه فعلت ما تاتي وما تقجب

وقال يمدح موسى بن الفضل الوصيف اخا الحسين الحاجب

طاب الهوى لعميد لولا اعراض صدوده
وقادني حب ريم مهنف الكشح رودة
كاليد رليلة عشر واربع لسعوده
بدا يدل علمنا يفتنيه وجيده
فاصطادني الحامي تخطاره في بروده
فهمت نصب عدو قاسى النواد كنوده
لا استطيع فرارا من برقه ورعوده
حتي اذا سد طرفي بقيت بين سدوده
وعسكر الحب حولي بخيله وجنوده
فان عدلت يميناً خشيت وقع وعوده
وان شمالا فهوت لا بدلي من وروده

وان رجعت ولي	رهبت زار اسوده
ونصب عني طود	فكيف لي بصعوده
وتحت رجلي بحر	بحر الهوى بمدوده
وفوق راسي اكمي	مقنع في حديد
مجرد لي سيفا	ويلاه من تجريدك
فلمست ارفع طرفا	حذار ماضي جليده
ولي خشوع المصلي	في ذيزع يوم عيبك
كانني مستهام	ضل الطريق بنيده
لولاك لي منه نهج	ركبت نهج صعبك
فالويل لي كيف انجو	من حمر موت وعوده
لاشي الا سقاني	بين موسى وجوده
خكم شديد به قد	دفعت خوف شديده
لامره بعد اخره	اكل عن تعديده
ايام انف حسودي	دام وانف حسوده
غنى السباح بموسى	في هزجه ونشيدك
وكيف يهزج الا	بمخلفه وعقبك
من شاح لنا وما استكمل	انقاد وليك

وقال يمدح عهد الوهاب بن مابستان جلي

ما حاجة اولى شمع عاجل	من حاجة علت ابا تمام
فرغ تمكن في اروم عمارة	بنيت مكارمها على الايام
لاندبتك اللهم اجنني	لينك واستعذبت ما كلامي
فادع المواعيد التي اختلفها	خفي يكون تناجها لنام

فلئن بسطت يدايَّ بنائل فلفد هزرتك هزة الصمصام
 كم نار حرب ضلالة طفاها ورضاع جهل كدته بغظام
 ان الملوك رأوا اباك باعين قد كحلت بمراود الاعظام
 فاستودعوا بجانهم ثناله والله يعلمه مع الاقوام
 من لدن ازدر شیر بملكه حتى ابن سواكل الايام

وقال يمدح ابان بن زكريا الثقفي

مارأت عينا ي من احد هو اغري من اخي الثقفي
 ترك الدنيا لطالبا فير محذول ولا اسف
 ورضى من كل فائقة بخليل واصف وصفي
 فهو في الاخوان مقسم في كرامات وفي تحف
 مثل مسك ذر في ملا فاح فاستولى على الطرف
 فاشتهاه كل متجب وهواه كل ذي شرف

وقال يمدح ربيعة بن نزار قاطبة

قل اديار حبيتها درس من صم ماعيث او خرس
 هاجر عنهن سكنهن فما بهن من جنة ولا انس
 الاشيبها فيها لبعضهم في حور المفلتين واللعس
 وصاحب رعتة وقد شاط الظلما الاحشاشة الغلس
 بكاس صدق الزمن جلوة الملك بالربغ ليلة العرس
 اباحتها الدين الخفيف على مرتصد من خزائن النفوس
 فيا لها ذات منظر حسن ويا لها ذات مدخل سلس
 ما انك الله في رعيته ذخيرة من ربيعة الفرس
 اذا استاذنبا لمدته اضر من ذا كشملة القبس

وقال يمدح عثمان بن عثمان بن توفيق بن إبراهيم
 لمن الدار تسربلت ببلاها انستك دبتها وما تنساها
 لا تكذب بن فما ازال بمنه ابدان خيرت ان ستنها
 فافر الهوم اذا اعرتك شملة عيلت مناكيها وطال قراها
 لتزور من قحطان قرمة اولها لا معجبا صلفا ولا تياها
 خضعت لعثمان بن عثمان الملا حتي تستم فوقها فعلاها
 تسي المكارم حيث تسي رحله واذا غدا من منزل اغداها
 سيف منايا الناس فيه كوامن معطوفة الي بني على اخرها
 فاذا الخليفة هزه لضريبة انجي على مكروها فمضاها
 وكذاك عك لا زال سيوفها تنهل من مهج القلوب ظباها
 قوم اذا وجدت عليك صدورهم لم ترض عنك منية نلفاها
 فاحفظ عداوتها وادمل لرحمها فكما عرفت سيوفها ومضاها

وقال يمدحه ويمدح الرشيد

هارون خير بني عدنان ان نسبوا وخير بن قحطان عثمان بن عثمان
 هارن اذك للسادات من مضر وان سيفك من ابناء قحطان
 فاشدد يدك امير المؤمنين به فما لسيفك في الاسياف من ثان
 يستيقظ الموت فيه عند سلاته فالموت من نائم فيه ويقضان

وقال يمدحه

عثمان يا اكرم البرايا من ذي معد وذي بيان
 ما جمعت مخظانك مالا ومعد ما قط في مكان
 المال يفي على الليالي وجود كفيك غير فان
 بني المعالي له ابووه فبذ في ذاك كل بان

وقال يمدح بنتاً له اسمها برة

الا ان بنتي بنت من لم ير ابنة ولا ابناً فاحلى لدي وانفس
فيا بنت برتي حيايتي وان امت فلا تدخريني دمه اذا ارمس
فذلك ابن سوء لا يرعب لعشيرة صلاحاً ولا يعطى الملو في رأس
تحب اباها حب من لا اباله وتذكره في الصدر وحشي في أنس

وقال يمدح موسى بن محمد الصبي

فلم لرك الصبي ظرفاً ولا اري ابا منزل في لجد كابن ابي سهل
فهذا له طبع كما عمامة وهذا له حلم ينيف علي الجهل

وقال يمدح الحسين بن سماعيل

يا فخر الليل اذا اظلم هل ينقص النسلم من سلما
قد كنت ذا وصل فمن ذا الذي علمك الهجران لاعلما
ان كنت لي بين الوري ظالما رضيت ان تبقى وان تظالما
هذا ابن اسماعيل بيني العلا ويصطفي الاكرم فالاكروما
يزيد ذا المال الى ماله ويخلف المال لمن اعدما
يرى انتهاز الحمد اكرومة ليس كمن ان حبيبه صمما
سل حسناً تسال به ماجداً يرى الذي اعطاكه مغنما

وقال يمدح الحسين بن عيسى

رفع الصوت فنادى يا ابا عيسى الجوادا
كن عماداً يا ابا من كا ن عياناً وعماداً
وتدارك جسداً ما ت اوقد قبل كادا
قل له ان قال قد نا ب نعم ناب وزادا
واضحى التوبة عني فاذا ما عدت عادا

وقال يمدح احمد بن حوس

دم المكارم بالنسطاط مسنوح والجود قد ضاع فيما هو مطروح
 يا اهل مصر لقد غنم باجمعكم لما حوى قصب السبق المسامح
 اموالكم حمة والبخل عارضها والنبل مع جوده فيه التماسيح
 لوندى بن حوى احمد نطقت منى المفاصل فيكم والجواريح

وقال يمدح عاصم بن عتبة الغساني

افخر بغسان في ذرى يمن وعاصم وحده بغسان
 وما لغسان مثله ابدا ولا كغسانه لقطان

وقال يمدح رجلاً اسمه ايوب

شاء ايوب ان يكون جوادا او يحيا من الرجال فكانه
 وكذلك الانسان يفعل ماشا اذا كان ذا دابة مبانه
 لأرى العذر للمعصر مالم يأسر الله بطشه بزمانه
 ووجد في بعض الكتب منسوباً له قوله

اصبت اهو اها واهوى الردا لكل من اصبح مولاها
 لم تضحك الدنيا ولا اهلها الا من هو يهواها
 خليفة الله الجواد الذي لو سئل الدنيا لا عطاها
 تستجمل الاجال اسيافه اذا على الاعداء اسلاها
 ويفرق البحر اذا استمرت راحته في قبضة جدواها
 ثبت اذا ما البحر ابدت له نابا وكان الموت بخشاها
 علق ام الختف في سيفه ومر في الحومة بصلاها

وقال

اغزى الغر الكرام ولاؤه لهاشم قبه الدين والفضل والفخر

يطيف به ليل من النع أوكد علي ان ضوء المشرفي اه فخر
وقال

لا اعير الدهر سمعي ليعيبوا لي حبيباً
لا ولا احفظ منهم لا اخلاي العيوباً
فاذا ما كان كون قمت بالغيب خطيباً
احفظ الاكوان كيباً يحفظوا مني المغيباً

وقال يمدح نفسه
عف ضميري هازل لفظي وفي نظري عرامه
لا استمش الى الصبا اذ ليس تتبعني ندامه
مستظلف لا استرا ب ولا توجشني الملامه
واربما نزهت عيسي في محاسن ذي وسامه
اهدي الى طرف الحدي م لا استعبد بها كلامه
لا غابني منه هوي تلقني مغبته ندامه
ان المحب تبين نظرتة اذا نظر السلامه

وقال ايضاً

دع من يعارض افداحاً باقداح ليس المروءة سقي الراج بالراح
عمدي يقوم اذا ما حل زائرهم تبادروا والقرى الضيفان اساج
عاشول باسياقهم فتكابلان من من الاراذل او مانوا بارواح
هذا اخر مدائحه والحمد لله وحده

(ومن مشولاته التي هي قريبة من شعره قال عمرو الوراق) -
الاحي اطلال الرسوم الطواسم عف غيرة منع كالحام جوائم
واري خبل طالما ريدت به صفوقاً تعينها الرياح صرائم

طوب الباقصي الوتر حتى تناله
 وصاحيت عمروا حين شبت وناشيا
 وتغنم في القوم البراء الغنائما
 فاست لعمري للذي كار لاثما
 اذا ما اعترى شد جل لذمة
 فقد اخذت كمالك حرزا وعاصما
 هم سلبوا المغلوب جابر ابن ظالم
 وشدوا الى الملمات منه المعاصما
 وهم ولدوا عمر الدها فاكروا
 وهم اسروا الطائر ذا الجود حائما
 ثلاثة افعال لم يدعها
 عريب اذا عدوا الحلال القوائما
 وقال في رجل اسمه مالك

روحا على اليوم بالكاس
 بشربة تذهب بوسواسي
 من قهوة كالمسك حيرية
 كأنها الياقوت في الطاس
 في مجلس ليس به عربد
 جلالة من خير جلاس
 كلامهم حبيبت ياسيدي
 بالنرجس الغض مع الاسي
 والياسمين الغض بودبه
 منه اكابل على الراسي
 الان طاب الشرب لي فاسقني
 منها باخماس واسداسي
 وغنني يا ابن سرجع بها
 يادمنة الحى باوطاسي
 اقول للدهر وقد عصني
 سه بانياب وضراسي
 يادهر اذ بقيت لي ما لك
 فاذهب بمن شئت من الناسي
 ما الناس الا مالكا وحده
 غير حشرات ونسائس
 لومض الكف على صخرة
 اعشب ظهر الصخرة القاسي
 وكلما جئناه في حاجة
 قال على العيين والراسي
 يا جالب الناس الى فارس
 تركت بغداد بلاناسي
 انتقضت المذايح والحمد لله وحده وسيأتي الكتاب الثاني

